

أمراض القلوب معالي الشيخ سعد الشثري 6

سعد الشثري

بسم الله الرحمن الرحيم امراض القلب لولا بقلب سليم. قال الرسول صلى الله عليه وسلم الا وان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسست فسد الجسد كله - 00:00:02

الا وهي القلب. الا وهي القلب امراض القلوب برنامج مع معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري تنفيذ جمعان ابن ناصر الجمعان الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد - 00:00:36

وارحب بكم ايها المستمعون الكرام في لقاء جديد تحدثوا فيه عن مرض من امراض القلوب المرض الذي نتحدث عنه في هذا اليوم هو مرض الاستجابة للفتن الافتتان والمراد بالافتتان الانخداع بمظاهر الامر - 00:01:00

دون الالتفات الى حقائقها ومخابرها او هو اختلاط الامر على الانسان حيث لا يميز الحق من الباطل ولا الخير من الشر ويجعل الانسان يرى الحسن قبيحا والقبيحة حسنة قد جاءت النصوص - 00:01:26

بالتحذير من الدخول في الفتنة وبيان ان الفتنة وتردوا على العبد بسبب افعال يفعلها في دنياه يقول الله جل وعلا واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب - 00:01:49

وكان من ادعية النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول عائدا بالله من الفتنة وقد بين رب العزة والجلال ان الفتنة لها اسباب وان الاستجابة لها تكون باسباب من عند العبد - 00:02:16

ومن ذلك ان ينخدع الانسان بامرور الدنيا يظن ان الدنيا هي اخر الامر وانها هي التي يكون اليها النهاية ومن ثم ينخدع بها ولا يلتفت لآخرته قد قال الله تعالى كل نفس ذاتقة الموت - 00:02:40

ونبلوكم بالشر والخير فتنـة واليـنا تـرـجـعون وقد قال الله جـلـ وـعـلـاـ مـبـيـنـاـ انـ الفتـنـةـ شـدـيـدـةـ عـلـىـ اـلـاـنـسـاـنـ وـعـاـقـبـتـهـ سـيـئـةـ قـالـ تـعـالـىـ وـالـفـتـنـةـ اـشـدـ مـنـ القـتـلـ قـالـ سـبـحـانـهـ وـالـفـتـنـةـ اـكـبـرـ مـنـ القـتـلـ - 00:03:09

قد ذكر الله عز وجل عن اولئك الذين يدعون الى السحر انهم يقولون انما نحن فتنـة فلا تكـفـرـوـاـ وـمـنـ اـسـبـابـ اـفـتـتـانـ بـعـضـ الـعـبـادـ انـ يـذـهـبـوـاـ إـلـىـ الـمـتـشـابـهـ مـنـ الـنـصـوصـ فـيـفـسـرـوـنـ الـنـصـوصـ بـغـيـرـ مـرـادـ اللهـ عـزـ وـجـلـ - 00:03:35

ويحملونها اوجها لم تكن مقصودة عند رب العزة والجلال ولا عند نبيه صلى الله عليه وسلم ولذا قال تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب - 00:04:00

واخر متشابهات اما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله ان من اسباب الفتنة رغبة الانسان ان يكون على اعلى المراتب في الدنيا - 00:04:20

بحيث يضعف ايمانه ويتعرض للنكـسـاتـ بـسـبـبـ ماـ يـصـيـبـهـ مـنـ الـمـصـاـبـ فـيـ الـدـنـيـاـ ثـمـ قـالـ تـعـالـىـ وـمـنـ النـاسـ مـنـ يـعـبـدـ اللـهـ عـلـىـ حـرـفـ فـانـ اـصـابـهـ خـيـرـ اـطـمـأـنـ بـهـ وـانـ اـصـابـتـهـ فـتـنـةـ اـنـقـلـبـ عـلـىـ وـجـهـهـ - 00:04:45

خسر الدنيا والاخـرـةـ ذـلـكـ هـوـ الـخـسـرـانـ الـمـبـيـنـ اـنـ الـقـيـادـةـ الـظـالـمـةـ تـفـتـنـ النـاسـ وـتـبـعـدـهـمـ عـنـ الـحـقـ الـىـ الـبـاطـلـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ فـمـاـ اـمـنـ لـموـسـىـ الـأـذـرـيـةـ مـنـ قـوـمـهـ عـلـىـ خـوـفـ مـنـ فـرـعـوـنـ وـمـلـأـهـمـ اـنـ يـفـتـنـهـمـ - 00:05:06

ولد دعوا فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنـةـ لـقـوـمـ الـظـالـمـينـ اـنـ مـنـ اـسـبـابـ الـفـتـنـ الـاستـمـاعـ لـلـاـشـاعـاتـ الـكـاذـبـةـ فـانـ الـاـشـاعـاتـ الـكـاذـبـةـ تـفـتـنـ النـاسـ وـتـجـعـلـهـمـ يـرـوـنـ الـحـقـ بـاـطـلـاـ وـبـاـطـلـ حـقاـ - 00:05:32

تجعلهم ينقـادـونـ مـعـ الشـرـ يـظـنـونـ اـنـ هـوـ الـخـيـرـ وـلـذـاـ قـالـ تـعـالـىـ وـمـنـ الـذـيـنـ هـادـوـاـ سـمـاعـوـنـ لـلـكـذـبـ سـمـاعـوـنـ لـقـوـمـ اـخـرـيـنـ لـمـ يـأـتـوـكـ

يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون ان اوتينتم هذا فخذوه - 00:06:00
وان لم تؤته فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئاً اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولام في الآخرة عذاب عظيم - 00:06:23

سماعون للكذب الكالون للسحت وهنا بيان لامرين عظيمين من اسباب دخول الناس في الفتن احدهما سماع الكذب والاستماع الى الاشاعات المغرضة التي لا يوثق بمن يصدرها او يردها والامر الثاني من اسباب الفتن اكل السحت - 00:06:45

اي المال الخبيث فان المال المحرم يؤثر على تصور الانسان وعلى ما يقع في نفسه من انطباعات واراء ان من اسباب الافتتان اتباع الهوى سواء اتباع الانسان لهوى نفسه او اتباعه لهوى غيره - 00:07:16

ولذا قال تعالى وان حكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم ان ما يريده الله ان يصيّبهم ببعض ذنوبهم - 00:07:44

وان كثيرا من الناس لفاسقون ان من اسباب الفتن ان يشاهد الانسان ما انعم الله عز وجل به على غيره من النعم يعترض على قضاء الله وقدره يبدأ حسد اولئك الاخرين. ومن ثم يكون هذا من اسباب نزول الفتنة - 00:08:04

في قلب ذلك المكلف كما قال تعالى وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا وهؤلاء من الله عليهم من بيننا اليه بالعلم بالشاكرين ان من اسباب الدخول في الفتن الاستجابة لوساوس الشيطان الرجيم - 00:08:31

اعاذنا الله واياكم من وساوسه فإنه يوسر على الناس ويريهم الحسن شيئاً ويجعل التعرى مثلاً وهو أمر مذموم يجعله في نفوس بعض الناس طيراً من التستر ولذا قال تعالى يا بني ادم لا يفتنكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة - 00:08:56

ينزع عنهم لباسهما ليريهما سوأتهما انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون ان من اسباب الفتنة عدم استماع الانسان لدعاة الحق والهدى - 00:09:26

وعدم التفاته لمواضع الواعظين كما قال تعالى وحسبوا الا تكون فتنه فعموا وصموا الاية ان من اسباب افتتان الانسان ما يرزق من المال والولد فانه اذا رزق المال الوفير والولد الكثير قد يجعله ذلك لا يرى - 00:09:48

حقائق الاشياء ولا يتبصر في مكنوناتها كما قال تعالى واعلموا انما اموالكم وآولادكم فتنة ان لحوق الفتن باللام ليس امراً جديداً بل هو امر قد تم جعل الناس لا يستجيبون لدعاة الحق - 00:10:15

من انباء الله عليهم السلام والدعاة ان من اسباب الفتن ان يستجيب لانسان لدعاة الباطل كما قال تعالى وان كانوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره وادا لاتخذوك خليلا - 00:10:39

والتنورة من الفتن والاستجابة لها من الواجبات ثم ان ربكم للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ان ربكم من بعدها لغفور رحيم. هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد - 00:11:02

وعلى الله واصحابه وسلم تسليماً امراض القلب او ما لا يرفعها ولا بنون الا من اتي بقلب سليم. قال الرسول صلى الله عليه وسلم الاوان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله - 00:11:21

واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب امراض القلوب برنامج مع معايي الشیخ الدكتور سعد بن ناصر الشیری تنفيذ جمعان ابن ناصر الجمعان - 00:11:52